

مؤتمر العمل العربي
الدورة الحادية والأربعون
القاهرة - جمهورية مصر العربية
(14 - 21 سبتمبر / أيلول 2014)

و.م.ع.ع.د. 1/41/1
القسم الثاني / ملاحق - الرابع



منظمة العمل العربية

البند الأول

تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي

**** ملاحق (القسم الثاني) :**

الملحق الرابع : إطلاق الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل

**** تقديم :**

أدركت منظمة العمل العربية خطورة تفشي مشكلة البطالة في الوطن العربي حيث أصبحت تمثل تهديداً مباشراً للاستقرار والأمن والسلام الاجتماعي في كافة الدول العربية إلى جانب ذلك تعاني منطقتنا العربية من غياب البيانات والمعلومات الدقيقة بالقدر الذي أثر سلباً على قدرة متخذي القرار في التعامل مع مشكلة البطالة بشكل فعال

وفي إطار هذه المعطيات تبنت وثائق منظمة العمل العربية وبصورة مركزه منذ عام 2007 الاهتمام بنشر ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث أصدر مؤتمر العمل العربي في دورته الرابعة والثلاثين قراره رقم (1356) بشأن الموافقة على تقرير لجنة الإستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل الذي " يدعو الدول العربية إلى إنشاء قاعدة بيانات لتجميع وتحليل البيانات والمعلومات الخاصة بسوق العمل على المستويات المحلية والإقليمية والدولية لتسهيل تبادل المعلومات والخبرات العربية " .

حددت الإستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل هدفها الخامس عشر لتنمية معلومات أسواق العمل في البلدان العربية . كما أكدت آليات تنفيذ الإستراتيجية على المستوى العربي على إنشاء وتطوير وتنفيذ شبكة معلومات حول القوى العاملة والتشغيل من خلال شبكة اتصال عالمية يتم من خلالها متابعة مؤشرات أسواق العمل في البلدان العربية .

وتأسيساً على ما تقدم ، وفي ظل وجود طفرة تكنولوجية في مجال الاتصالات وارتباط أسواق العمل بالتطورات العالمية وتطور تكنولوجيا المعلومات ، طرحت منظمة العمل العربية محاولة جادة لتنظيم وتوفير البيانات اللازمة لدعم المؤسسات المسؤولة عن سوق العمل وتوفير آليات حديثة للعمل بها لزيادة قدرتها على المساهمة في تقليل نسب البطالة وتحقيق التشغيل الأمثل لليد العاملة .

مع انعقاد القمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية بالكويت عام 2009 تقدمت المنظمة بالبرنامج العربي المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة للتعامل مع مشكلة البطالة حيث تضمن البرنامج ستة مشاريع يعد مشروع الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل احد مشاريعها الرئيسية وقد اعتمدت القمة البرنامج وأقرته وأكدت عليه قمتي شرم الشيخ 2011 والرياض 2013 .

**** فكرة مشروع إنشاء الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل :**

أولاً : تركز فكرة المشروع على إيجاد آلية لزيادة التفاعل بين الأطراف الثلاثة من خلال بوابة إلكترونية لمعلومات أسواق العمل العربية تشارك فيها أطراف الإنتاج الثلاثة لتوفير المعلومات التي تصور واقع القوى البشرية داخل كل دولة والمعلومات الدقيقة حول مجموعة من قواعد البيانات منها السكان والتعليم والنشاط الاقتصادي والاجتماعي ... الخ.

ثانياً : الهدف الإستراتيجي للشبكة : الاسهام في حل مشكلة البطالة والعمل على تحسين سياسات التشغيل والاستخدام في الوطن العربي من خلال رصد واقع القوى البشرية داخل كل دولة بغية تحقيق التشغيل الأمثل لليد العاملة العربية في ضوء احتياجات أسواق العمل العربية .

كما تتضمن عددا من الأهداف الإجرائية :

الهدف الأول :

بناء نظام عربي موحد لمعلومات سوق العمل (يضع في اعتباره استخدام الموارد الوطنية المتاحة في بعض الدول ، وتطوير تلك الامكانيات في دول أخرى ، وإنشاء نقاط ارتكاز وطنية في الدول التي لا تتوفر فيها مراكز متخصصة لبيانات سوق العمل).

الهدف الثاني: زيادة التواصل بين أطراف الإنتاج:

يهدف المشروع لزيادة الترابط بين منظمات الأعمال والعمال والجهات الحكومية المختصة وبحيث تصبح هذه الشبكة الآلية والمرجع الأساسي للعمليات التنسيقية مهما تنوعت أو تعددت مسؤولياتهم واحتياجاتهم.

الهدف الثالث : تفعيل التعاون والتنسيق مع الأجهزة الإحصائية العربية

يهدف المشروع لزيادة تفعيل التعاون والتنسيق مع الأجهزة الإحصائية العربية لتحقيق قدرأ من الترابط بين منتجي ومستخدمى البيانات الإحصائية .

الهدف الرابع : إيجاد وتطوير آلية عربية للتوظيف عن بعد:

يهدف المشروع لبناء آلية للتوظيف عن بعد. وستكون هذه الآلية ذات شقين، الأول يحقق لمؤسسات الأعمال والتوظيف الإعلان عن الوظائف التي تحتاجها وشروط شغل الوظائف (وطنيين أو لا مثلاً)، والثاني يحقق للباحثين عن فرص العمل إمكانية عرض سيرتهم الذاتية بطريقة سهلة وميسرة وقابلة للاستخدام بمعرفة مؤسسات الأعمال. وسوف يضمن النظام إمكانية التوفيق بين العرض والطلب بطريقة بسيطة وميسرة طبقاً لشروط الجهات الطالبة.

الهدف الخامس: إيجاد وتطوير آلية عربية للتدريب عن بعد:

يهدف المشروع لبناء آلية للتدريب عن بعد. وستكون هذه الآلية مفتوحة لكل مراكز التدريب العربية لاستخدامها لإتاحة مستويات تدريبية مختلفة للراغبين في الاستفادة من هذه الإمكانية، واعتماداً علي معايير مهنية متطورة ومحددة.

الهدف السادس: إيجاد وتطوير آلية عربية للحوار المجتمعي

يهدف المشروع لبناء شبكة اجتماعية للحوار حول القضايا المختلفة يشارك فيها أطراف الإنتاج الثلاثة من جانب ، والخبراء والمتخصصين من جانب آخر..

ثالثاً : من خلال مساعي منظمة العمل العربية للبحث عن تمويل مشاريع البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة ، حظي مشروع إنشاء الشبكة العربية بإهتمام برنامج الخليج العربي للتنمية (الاجفند Agfund) وتم توقيع اتفاق تعاون بين المنظمة والبرنامج لتنفيذ المرحلة الأولى من الشبكة التي تركز على إنشاء البوابة الإلكترونية وجزء من المركز الرئيسي حيث قدم البرنامج مساهمة تبلغ 100.000 دولار أمريكي وتم بالفعل البدء في تنفيذ تلك المرحلة لتوفير كافة البيانات والمعلومات التي تجمعها المنظمة من المستفيدين ، وتم من خلال هذه المساهمة بناء البوابة الإلكترونية الشبكة والتأسيس المبدئي للمركز الرئيسي.

رابعاً : تشهد الدورة (41) لمؤتمر العمل العربي (القاهرة ، 14 – 21 سبتمبر / أيلول 2014) إطلاق الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل .ونأمل أن تشهد الفترة القادمة تجاوب من أطراف الإنتاج للتفاعل مع إدارة الشبكة لتوفير وإتاحة المعلومات اللازمة خاصة ما يتعلق بإحصاءات العمل .

خامساً : وتسعي المنظمة لتوفير الموارد المالية اللازمة لاستكمال أعمال الشبكة وتنفيذ مرحلتها الثانية التي تركز على إنشاء النقاط الوطنية في الدول العربية واستكمال المركز الرئيسي وذلك لبدء تقديم خدمات القيمة المضافة للمستفيدين من الشبكة .

أحمد محمد لقمان
المدير العام